الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

17 نوفمبر 2020 22:28 مساء

«نتائج الربع الثالث.. الاستثمار يغرد رابحاً رغم أزمة «كوفيد ـ 19

دبي: أنور داوود

أظهرت نتائج الشركات المدرجة في سوقي دبي وأبوظبي للربع الثالث، مدى الضغوطات الكبرى التي فرضتها تداعيات «كوفيد 19» على قطاعات الأعمال وخاصة البنوك والعقار، التي تراجعت أرباحها بنسب متفاوتة.

وكما كان متوقعاً فقد انعكست الظروف المرتبطة بالإغلاقات وما تبعها من تداعيات نتيجة تفشي جائحة «كورونا»؛ الأمر الذي أدى إلى تراجع أرباح البنوك بسبب تجنيبها لمخصصات كبيرة، وهبطت أيضاً أرباح قطاع العقار، لكن شركات القطاع لا تزال تسجل قدراً من الربحية.

وفيما سجلت القليل من الشركات خسائر في الربع الثالث، سُجل تحول عدد لا بأس به من الشركات إلى الربحية، بعد خسائر في الربع المقابل من 2019، ومنها «الاتحاد العقارية» و«والواحة كابيتال»، و«رأس الخيمة للدواجن»، إضافة إلى «الصناعات الوطنية» و«تكافل الإمارات» و«دريك آند سكل»، و«أكسا الهلال الأخضر» و«ميثاق» و«رأس

الخيمة للتأمين»، و«عمان والإمارات»، وكذلك تحولت إلى الربحية شركات مزدوجة الإدراج، أمثال «اكتتاب القابضة» و«السلام السودان» و«المدينة للتمويل»، و«النعيم القابضة» و«سوداتل» و«بلدكو».

الأرباح المجمعة

وتراجعت الأرباح المجمعة لـ123 شركة مدرجة وطنية وأجنبية في سوقي دبي وأبوظبي يشمل الشركات الخاصة خلال الربع الثالث إلى 14.8 مليار درهم تقريباً. وبعيداً عن التوقعات جاء أداء بعض الشركات ليسجل مفاجأة، فقد أعلنت الدار العقارية عن ارتفاع صافي الأرباح 8% إلى 416 مليون درهم، نتيجة المبيعات القياسية للعقارات السكنية التي سجلتها الشركة في سوقها الرئيسية أبوظبي خلال الربع الثالث.

وسجلت «أدنوك للتوزيع» صافي ربح بـ671 مليون درهم خلال الربع الثالث بنمو 22%، مقارنة مع 549 مليون درهم في الفترة المقابلة.

على صعيد القطاعات الأخرى، قفزت أرباح 30 شركة تأمين في الربع الثالث إلى 680 مليون درهم تقريباً، مقارنة مع 357 مليون درهم في الربع الثالث 2019.

قطاع الاستثمار

وسجلت شركات قطاع الاستثمار في السوقين، نمواً متفاوتاً في الربحية خلال الربع الثالث، على الرغم من البيئة الاستثمارية الصعبة والتحديات التي فرضتها جائحة «كوفيد 19»، وسجلت شركات القطاع أرباحاً مجمعة بنحو 1.4 مليار درهم، منها 932.7 مليون درهم للشركة العالمية القابضة التي سجلت أداء استثنائياً، بنمو 5700% في صافي الأرباح.

وحققت دبي للاستثمار أرباحاً صافية قدرها 213 مليون درهم خلال الربع الثالث، بزيادة 102%. وسجلت «شعاع كابيتال»، صافي أرباح عائدة على ملاك الشركة الأم نحو 59 مليون درهم، بنمو 170%. وسجلت «الواحة كابيتال» صافي أرباح (العائدة إلى مالكي الشركة) 86 مليون درهم في الربع الثالث من عام 2020، مقابل صافي خسارة قدره 205 ملايين درهم في الربع الثالث من عام 2019.

وبلغ صافي ربح سوق دبي المالي خلال الربع الثالث 41.1 مليون درهم بارتفاع نسبته 35%. وارتفعت أرباح «إشراق للاستثمار» في الربع الثالث بنسبة 564%، لتصل إلى 23.06 مليون درهم وارتفعت أرباح «الرمز كوربوريشن» 450% إلى 20.44 مليون درهم، و«أم القيوين للاستثمارات» 589% إلى 7.15 مليون درهم.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©